الخليج

سياسة, العرب

6 فبراير 2023 01:47 صباحا

الجامعة»: التحولات الرقمية تتطلب إرساء إعلام تعددي»

«القاهرة: «الخليج

أكد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية، أحمد رشيد خطابي، أن التحولات التي فرضها الزمن الرقمي تتطلب مواكبة تفاعلية وفق منظور ينسجم مع فكرة إرساء إعلام عربي تعددي ومتنوع تنوع الخصوصية العربية. وشدد خطابي، في كلمة له أمام ملتقى قادة الإعلام العربي، الذى عقد، أمس الأحد، بالأردن، على ضرورة مواكبة تفاعلية جماعية وفق منظور يتناغم مع الطموحات العربية في إرساء إعلام عربي تعددي، بتنوع الخصوصيات المحلية والعمرية والفئوية والاجتماعية والثقافية.

وطالب بانخراط كل الشركاء، لأن نبل الرسالة الإعلامية غير مقتصر على الإعلام العمومي، بل يشمل الإعلام الخاص والإعلام الرقمي.

وتساءل خطابي عن مستقبل الاعلام العربي، في ظل هذه التحولات التي تضع الجميع أمام اختبار حاسم، وإلى مدى

سيصل تراجع الاعلام التقليدي، وكيف يمكن كسب رهان الانتقال الرقمي في البلدان العربية، التي يستخدم فيها نحو 275 مليون الإنترنت، من بين 431 مليون نسمة، بعدما لم يكن عدد المستخدمين يتجاوز 3 ملايين نسمة في بداية هذه الألفية، وكيف يمكن تجاوز الفجوة الرقمية، سواء على النطاق البين- عربي أو على الصعيد الدولي.

وأشار إلى أن الإجابة عن هذه الأسئلة ترتبط بالفهم العميق لطبيعة هذه التحولات، وتأثيراتها في الفرد بصفة خاصة الذي أضحى في صلب هذا التطور التكنولوجي والإعلامي.

وبيّن خطابي أن العالم على أعتاب حقبة جديدة من التاريخ البشري مع انتشار الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح يشكل «رهان القرن»، مذكراً بأن وسائل الإعلام خضعت لنوع من «التساكن»، فيما بينها من صحف ووكالات وإذاعة وتلفزيون، إلى حين ظهور استخدامات الزمن الرقمي الراهن .

من ناحيته، قال الناطق الإعلامي باسم الحكومة الأردنية، فيصل الشبول في كلمته خلال افتتاح الملتقى إن «الأردن طرح على وزراء الإعلام العرب تصوراً متكاملاً ومشروع قانون عربي ولو بصفة القانون الاسترشادي لتنظيم العلاقة مع شركات الإعلام الدولية».

وقال الشبول «يتضمن مشروع القانون العربي المقترح، حماية القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من الدعاية السلبية، وكذلك حماية الأطفال والناشئة ومحاربة خطاب الكراهية والأخبار الكاذبة والاعتداء على الخصوصية إضافة إلى حق وسائل الإعلام في سوق الإعلان».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©